

لمحمد الجزري الشافعي ٨٥

٣٢ - [أخبرنا] شيخنا العلامة أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي مشافهة عن الامام أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، أخبرنا أبو الحسن الغافقي إجازة أخبرنا عبد الله بن محمد الحجري أخبرنا محمد بن الحسين الحافظ أخبرنا أبو عليّ الصدي أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو عمر الطلمنكي إجازة، أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرج، حدّثنا محمد بن أيوب بن ١٦ / الصموت، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الحافظ، حدّثنا عبد الله بن وضاح الكوفي حدّثنا يحيى بن اليمان، حدّثنا إسرائيل، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل [شقيق بن سلمة]:

عن حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: إني إن استخلف عليكم فتعصون خيلفتي ينزل عليكم العذاب^(١).

٣١ - الحديث ضعيف متناً وسنداً ويكفي في ضعفه أن ابن الجوزي أدرجه في [الأحاديث] الواهية كما في عنوان: «ذيل الخلافة» من منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد: ج ٢ ص ١٩١، ط ١.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: ج ٣ ص ٧٠: هذا الخبر منكر.

ومما يدل على إختلاق الخبر بالنسبة الى الفقرتين الأولى منه أن الشيخين لم يستدلّا به لأهليتهما للخلافة مع شدة حاجتهما الى أمثاله لا سيما في مثل يوم السقيفة فإنهما لم يستندا الى شيء غير قولهما: إن العرب لا ترضى أن تكون الخلافة في غير رهط النبي وأنهم رهط النبي.

(١) هذه الفقرة التي تخصّ بهذا الطريق - ولا توجد في غيره - أيضاً من علامة إختلاق الحديث زادوها لتثبيت إفكهم في قلوب البسطاء من الأمة.

والدليل على كذب هذه القطعة بخصوصها أن مقام النبي وشأنه أعظم عند الله تعالى من مقام خليفة النبي وقد عصوه مراراً كثيراً ولم ينزل العذاب =